

الصنم الجميل

يا قلبي الشاكي المعذب
حان الفراؤ وأن للمسجون
حان الحسابُ وأن للموتور
يا طفلي النَوَّاح أن
أسفي لغالي الدمع تبذله
أفنيته ورجعت حتى
فإذا افتقدت الدمع عز
تبكي على العرش المصوغ
تبكي على الصنم الجميل
تبكي تراب الأرض

هذه الشكوى لِمَا
أن يتنسما
أن يتكلما
اليوم أن تتعلما
لمرتخص الدمى
من دموعك معدما
فتبكين تبسما
من المدامع والدمما
يكاد أن يتهكما
مصبوغًا بألوان السما